تحالف دعم الشرعية يطالب بإلغاء أي خطوة تخالف الاتفاق وبالتعجيل في تنفيذه

السعودية والإمارات تدعوان الأطراف اليمنية للالتزام الكامل بـ «اتفاق الرياض»

عواصم ـ وكالات: أكد صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي، أن أمن واستقرار اليمن في أعلى أولويات السعودية، مشددا على حرصها وعملها الدائم على تحقيق ذلك.

ودعا الأمير خالد بن سلمان في سلسلة تغريدات بحسابه الرسمي على «تويتر» أمس الأطراف الموقعة على اتفاق الرياض إلى سرعة استكمال تنفيذه، من خلال عودة ممثليهم في اللجان وفرق العمل وغرف العمليات المشتركة تحت إشراف تحالف دعم الشرعية، وذلك من أجل مصلحة المواطن اليمني التي تعلو على أي مصالح أخرى.

وتابع: «من أجل الشعب اليمني الشقيق بذلت المملكة وستبذل كل الجهد، لتداوي آلامه وليعيش آمنا هانئا في وطن لا مكان فيه للصراع والفوضى، ومن أجل ذلك نسعى للعمل على تقديم كل الدعم لليمنيين لتحقيق أمنهم واستقرارهم الذي ينشدونه».

من جهته، رفض وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي عادل الجبير، بشدة أن تتحول مصلحة الشعب اليمني التي كفلها اتفاق الرياض لمزايدات.

احد شوارع عدن الرئيسية ويبدو خاليا تماما (أ.ف.ب)

وكتب في تغريدة على موقع «تويتر»: «أكدت المملكة ومعها شقيقتها دولة الإمارات أنه يجب العودة إلى الوضع السابق، نرفض بشدة أن تتحول مصلحة الشعب اليمني الشقيق التي كفلها (اتفاق الرياض) المدعوم دوليا إلى مزايدات بالمواقف وتحركات تعطل تحقيق الفرص الإيجابية للعيش بأمان واستقرار في أنحاء هذا البلد العزيز».

بدوره، دعا أنور قرقاش وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية إلى التطبيق الكامل لاتفاق الرياض، مشددا على ثقة الإمارات المطلقة في حرص السعودية على التطبيق الكامل لهذا الاتفاق.

وأكد قرقاش في تغريدات على «تويتر» أن تطبيق اتفاق الرياض والالتزام بروحه سيكون «حجر اساس في الرؤية الإقليمية والدولية للحل السياسي في اليمن» خلال المرحلة المقبلة، مشيرا إلى أن بيان تحالف دعم الشرعية في هذا الصدد أكد على «ضرورة التزام كل الأطراف بتنفيذ الاتفاق حرصا على تماسك الموقف السياسي والعسكري في اليمن وتمهيدا لاستحقاقات المرحلة التالية».

وكان التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، دعا إلى الالتزام بـ (اتفاق الرياض) بين الحكومة اليمنية الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي وعودة الأوضاع إلى سابق عهدها عقب إعلان حالة الطوارئ من جانب الأخير وما ترتب عليه من تطورات.

وأكد التحالف في بيان أوردته وكالة الأنباء الرسمية السعودية «واس» ضرورة إلغاء أي خطوة تخالف (اتفاق الرياض) والعمل على التعجيل بتنفيذه، مشيرا إلى الترحيب الدولي الواسع بالاتفاق والدعم المباشر من الأمم المتحدة له.

وشدد التحالف على ان المسؤولية تقع على الأطراف الموقعة على الاتفاق لاتخاذ خطوات وطنية واضحة باتجاه تنفيذ بنوده التي اتفق عليها من الطرفين.

كما طالب بوقف أي نشاطات أو تحركات تصعيدية، داعيا إلى العودة لاستكمال تنفيذ الاتفاق فورا ودون تأخير وتغليب مصلحة الشعب اليمني على أي مصالح أخرى والعمل على تحقيق هدف استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب والتصدي للتنظيمات الإرهابية.

وأكد التحالف استمراره في دعم الحكومة اليمنية الشرعية والالتزام بتنفيذ (اتفاق الرياض) بما فيه تشكيل حكومة الكفاءات السياسية حسب نص الاتفاق وممارسة عملها من العاصمة المؤقتة (عدن) لمواجهة التحديات والإشكالات الاقتصادية والتنموية.

أنباء سورية

قتلى وجرحى بغارات إسرائيلية على دمشق وريفها

وكالات: أفادت تقارير إعلامية بتعرض مواقع سورية لغارات إسرائيلية جديدة فجر أمس أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى، بعد نحو اسبوع من استهداف طائرات اسرائيلية سيارة لقيادي من حزب الله قرب الحدود اللبنانية. وقالت وكالة الأنباء الرسمية «سانا» إن الدفاعات الجوية السورية تصدت «لعدوان إسرائيلي بالصواريخ من فوق الأجواء اللبنانية».

وأضافت أنها «أسقطت عددا من الصواريخ المعادية قبل الوصول إلى أهدافها».

وذكرت قناة «روسيا اليوم» أن ثلاثة أشخاص على الأقل قتلوا في الغارات. وجرح 4 آخرون بينهم طفل، نتيجة سقوط صواريخ إسرائيلية على منازل في ريف العاصمة السورية دمشق.

من جهته، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بوقوع انفجارات عنيفة في العاصمة دمشق ومحطيها، قال انها ناجمة عن قصف جوي إسرائيلي جديد، استهدف مناطق في جنوب وجنوب غرب دمشق، حيث تتواجد مقرات ومواقع للقوات الإيرانية وحزب الله اللبناني والميليشيات الموالية لها من جنسيات سورية وغير سورية. وذكر موقع وكالة «سبوتنيك» الروسية، أن المضادات الجوية السورية أطلقت عددا من صواريخ أرض ـ جو اعترضت هجوما صاروخيا نفذته إسرائيل في ريف دمشق الجنوبي.

20٪ من نازحي شمال غرب سورية يعودون إلى قراهم بعد الهدنة

وكالات: ازدادت وتيرة عودة النازحين السوريين، بعد نحو 53 يوما على توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في موسكو بين الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان والروسي فلاديمير بوتين في 5 مارس الماضي. ووثق فريق «منسقو استجابة سورية» ازديادا في أعداد العائدين إلى مناطق وبلدات أرياف محافظتي إدلب وحلب في الشمال الغربي لسورية.

وذكر التقرير الحقوقي الذي نشرته مواقع اخبارية سورية أمس، أن 40 ألفا و15 عائلة عادت إلى قرى وبلدات في ريفي إدلب وحلب، وهذا ما نسبته 20,79٪ من إجمالي النازحين الذين تجاوز عددهم مليونا و41 ألفا و233 نسمة، هجرتهم العمليات العسكرية التي شنتها القوات السورية والميليشيات الموالية لها منذ مطلع العام.

وفصل التقرير أعداد العوائل العائدة إلى ريف حلب، وقال انها بلغت 15 ألفا و179 عائلة، ونسبتها من العدد الإجمالي للعائدين 36٪، فيما عادت إلى ريف إدلب نحو 24 ألفا و836 عائلة، ما شكل نسبة 64٪ من الرقم الإجمالي للعائدين. وبحسب التقرير فإن مجموع الأفراد الذين عادوا بلغ 216 ألفا و498، ثلثيهم من الأطفال والإناث، والبقية من الذكور.

أنباء مصرية

صندوق النقد الدولي يرجح بحث طلب القرض المصري الجديد خلال أسبوعين

مصر: احتياطياتنا النقدية تحمينا من صدمات «كورونا» سنة أو سنتين

الفاهرة ـ ناهد إمام وهالة عمران وهناء السيد

أكد طارق عامر محافظ البنك المركزي المصري أن الاحتياطات النقدية لمصر تستطيع تحمل صدمات أزمة كورونا لمدة سنة او سنتين، وأن القطاع المصرفي به سيولة تتخطى التريليون جنيه، وهو ما ساهم في مساعدة القطاعين الخاص والحكومي، وكذلك مساندة المواطنين في توفير الخدمات المصرفية والتمويل والادخار.

وقال عامر ـ خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس الوزراء د.مصطفى مدبولي امس الأول بمشاركة وزراء المجموعة الاقتصادية ـ إن صندوق النقد الدولي متحمس للغاية لبرنامج التعاون الجديد مع مصر والذي تصل مدته لمدة عام واحد فقط كون الاقتصاد المصري والحكومة المصرية يحظيان بمصداقية كبيرة بسبب النجاح المتميز برنامج الإصلاح الاقتصادي، لافتا إلى أن مصر ستتمكن من الاستفادة من تمويلات دولية أخرى.

وأضاف أن قطاع البنوك في مصر قوى واستطاع المواجهة في ظل هذه الأزمة، وذلك نتيجة لما تم بنائه خلال السنوات الماضية، موضحا أن رؤوس الأموال في البنوك تصل إلى 450 مليار جنيه، بعدما كانت لا تتجاوز 30 مليار جنيه في السابق، كما أن البنوك لديها الآن مخصصات بمبالغ ضخمة.

وأشار محافظ البنك المركزي إلى أن الحكومة المصرية اتخذت إصلاحات اقتصادية ناجحة بالتعاون مع مؤسسات دولية، ولاقت إشادات من الخارج، وأصبحت لدينا مرونة في الحصول على التمويل الدولي من أجل تعويض الخسائر في بعض القطاعات بسبب كورونا مثل قطاع السياحة. من جانبها، قالت كريستالينا جورجييفا، مدير عام صندوق النقد الدولي، انه سيتم عرض طلب مصر للحصول على دعم مالي من الصندوق من «أداة التمويل السريع» التي أتاحها الصندوق لمساعدة الدول في مواجهة تداعيات فيروس كورونا خلال اسبوعين وأوضحت في بيان لها أن التمويل الطارئ لمصر سيسمح للحكومة بمعالجة احتياجات ميزان المدفوعات العاجلة ومساندة القطاعات الأشد تضررا وكذلك فئات المجتمع الأكثر هشاشة

وأشارت في بيانها: «إذا تمت الموافقة على هذه الحزمة الشاملة من الدعم المالي، فسوف تعزز الثقة في الاقتصاد المصري، وتحقق تقدما أكبر في حماية فئات المجتمع الأكثر هشاشة، وترسي الأساس لتعاف اقتصادي قوي، ومن شأنها أن تؤدي أيضا إلى تسريع جهود مصر الإصلاحية الرامية إلى دعم تحقيق النمو المستدام والغني بالوظائف على نطاق واسع».

الى ذلك، أصدر د.خالد العناني وزير السياحة والآثار قرارا بإلغاء ترخيص أحد الفنادق السياحية الكبرى بمدينة شرم الشيخ بمحافظة جنوب سيناء، وذلك بسبب قيام إدارة الفندق بتسريح العمالة وعدم الاستجابة للتعليمات الصادرة بشأن الحفاظ على العمالة الفندقية المدربة وعدم تسريحها لما له من آثار سلبية عديدة على القطاع السياحي في مصر.

أنباء لبنانية

بري يحذّر من ارتفاع سعر الدولار إلى 15 ألف ليرة حال الإقالة

الحراك التصعيدي يعود إلى الشوارع وتهديد أميركي بحجز أموال لبنان حال إقالة سلامة

بيروت ـ عمر حبنجر

واضح ان فترة السماح التي وفرها قيروس «كورونا» لحكومة الرئيس حسان دياب قد شارفت على الانتهاء، مع بدء عودة ثوار «17 أكتوبر» الى الحراك التصعيدي وتقطيع الطرق الرئيسية العامة بين المحافظات، بالإضافة الى مهاجمة فروع المصارف بالقنابل الحارقة، من جانب مجموعات تبدو من خارج اطار الثورة. فمنذ منتصف الليل قبل الفائت تحرك الشارع الثوري لقطع الطرق من عكار الى طرابلس الى صيدا مرورا بجونية الى جل الديب والسعديات وصولا الى تعلبايا وسعد نايل في البقاع.

وضمن هذه الأجواء تقع معركة الحكم والحكومة مع حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة.

عمليا، خرج موضوع إقالة الحاكم من التداول بعد الهجوم الدفاعي عنه من جانب البطريرك بشارة الراعي وبعد توضيحات الرئيس نبيه بري ومواقفه، ووليد جنبلاط وتصريحاته ومختلف الأطراف السياسية، عدا التيار الوطني الحر بالطبع. وفي مقدمة الأسباب المانعة ما كشفت عنه، سعاد دولاني قبلان زوجة قبلان قبلان عضو مكتب الرئاسة في حركة امل عبر احد المواقع، وخلاصته ان السفيرة الأميركية في بيروت (دوروثي شيا) ابلغت رئيسي الجمهورية والحكومة عبر النائب جبران باسيل الذي زارته في منزله «بأن إقالة الحاكم سلامة سيفضي الى حجز اموال لبنان وذهبه في الولايات المتحدة والبالغة 20 مليار دولار، واعتبار هذه الأموال لحزب الله».

وثمة عوامل اخرى ساعدت في حمل المسؤولين على انكار النية في إقالة الحاكم منها بحسب ما نقلت قناة «ال بي سي» ان سلامة ارسل جميع المستندات والوثائق المتعلقة بالتحويلات والسحوبات المالية الى الخارج، تحسبا لتعرضه لأمر ما. ويقول موقع «ام تي في» ان سلامة سيطل على وسائل الاعلام غدا «ليبق البحصة» اي ليكشف المستور، علما وفق مصادر «الأنباء» ان توسع سلامة في الكلام مرتبط الى حد ما بما سيقرره مجلس الوزراء في اجتماعه برئاسة دياب اليوم.

وفي الوقت ذاته، حذر بري من محاولة إقالة الحاكم في ظل عدم وجود مجلس مركزي في مصرف لبنان ولا لجنة الرقابة على المصارف. و«اذا تمت الإقالة وسط هذا فإن اللبنانيين سيستيقظون على دولار بـ15 ألف ليرة، وليعلم الجميع انني انا، نبيه بري لا أدافع عن سلامة، بل أدافع عن لبنان، وعن أموال المودعين التي قد تطير في هذه الحالة الى الأبد» بحسب رئيس البرلمان. بدوره، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، قال ان حزبه يعترض على نهج الرئيس عون وحزب الله الذي وصفه بالنهج الانقلابي. وقال جنبلاط في تصريح تلفزيوني: حسان دياب لا شيء. في غضون ذلك، ذكرت صحيفة النهار في تقرير على موقعها الإلكتروني إن مصرف لبنان المركزي حدد سعر صرف الليرة عند 3800 للدولار على أن تطبقه شركات تحويل الأموال امس، مقارنة بـ 3625 ليرة ليوم الجمعة.

وفي وقت متأخر من مساء أمس الاول، قال البنك المركزي إن مؤسسات الصرافة لن تستطيع بيع الدولار الأميركي بأكثر من 3200 ليرة.

جونسون يعود لعمله ويرفض تخفيف الإجراءات رغم بلوغ الذروة.. فرنسا وإسبانيا تعلنان خططهما اليوم وطلاب الصين يعودون للمدارس

3 ملايين مصاب بـ «كورونا» عالمياً.. وأوروبا تشرع بخروج حذر من العزل

عواصم ـ وكالات: بدأ الأوروبيون أمس تنفيذ أولى خطوات الخروج من العزل الذي فرضه قيروس كورونا المستجد على أكثر من نصف سكان العالم، بعد أن تخطت الوفيات التي سببها القاتل الخفي 207 آلاف، وعدد المصابين به ثلاثة ملايين حول العالم، بحسب احصاء وكالة الأنباء الفرنسية. لكن ما شجع القارة العجوز على التخفيف من اجراءات العزل استقرار الأرقام في الدول الأوروبية الأربع الأكثر تضررا منه أو انخفاضها بشكل ملحوظ. فقد سجلت تلك الدول تقلصا ملحوظا بعدد الوفيات اليومية أمس الأول، وأحصت إسبانيا 288 وفاة، وإيطاليا 260 وفاة، وفرنسا 242 وفاة، بينما توفي 413 شخصا في مستشفيات المملكة المتحدة وهي الحصيلة الأدنى منذ أواخر مارس.

رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في أول ظهور له بعد تعافيه من كورونا (رويترز)

ومنذ صباح أمس، بات بإمكان السويسريين وبشرط احترام التدابير الصحية، زيارة الحلاقين والمعالجين الفيزيائيين والأطباء وصالات التدليك ومحلات الزهور ومعدات الحدائق.

وفي إسبانيا، خرج الأطفال من بيوتهم بعد ستة أسابيع من الحجر وتمكنوا من اللعب في الخارج، لكن وسط قيود تفرض عدم التقارب، فيما تقدم الحكومة الإسبانية اليوم خطتها لتخفيف تدابير العزل. ويكشف رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب اليوم ايضا عن «الاستراتيجية الوطنية لخطة رفع العزل»، التي يفترض أن تبدأ في 11 مايو خصوصا مع فتح تدريجي لكن مثير للجدل للمدارس.

ويفترض أن تعلن إيطاليا أيضا مطلع الأسبوع عن الإجراءات التي تخطط لاتخاذها اعتبارا من 4 مايو. لكن المدارس في هذا البلد تبقى مغلقة حتى سبتمبر.

وفتحت النرويج، المدارس، وحان دور الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ست وعشر سنوات ليعودوا إلى مقاعدهم، بعد أسبوع من فتح الحضانات، لكن الصفوف ستضم 15 تلميذا فقط.

وحبست بريطانيا أنفاسها بانتظار خطة رئيس الوزراء بوريس جونسون للخروج من العزل، بعد أن عاد لاستئناف مهامه عقب شفائه من الإصابة بالڤيروس.

ومع أكثر من 20732 وفاة في المستشفيات وحدها دون حساب الوفيات في دور المسنين وخارج المستشفيات والتي تقدر بالآلاف بحسب مسؤولين في القطاع، تعتبر بريطانيا من الدول الأكثر تضررا بوباء كوفيد-19 في أوروبا.

وفي أول تصريح له بعد تعافيه من كورونا وعودته للعمل، قال جونسون: لدينا مؤشرات على تجاوز ذروة انتشار الڤيروس. وأضاف بريطانيا «بدأت بتحويل المسار» في معركة التصدي للوباء.

وحض البريطانيين على مواصلة الالتزام بتدابير التباعد الاجتماعي والحظر الجزئي في البلاد، مشددا على اهمية «الصبر منعا لظهور ذروة جديدة للعدوى قد تكون لها تداعيات اكبر».

وأكد انه لا يمكن لحكومته الحديث حاليا عن تخفيف اجراءات الحظر او عن طريقة اعادة الحياة لطبيعتها، مضيفا انه «لا يمكن تضييع تضحيات وجهود المواطنين باللجوء الى رفع سريع لاجراءات الحظر والتباعد الاجتماعي».

وجدد جونسون القول بأن ڤيروس (كورونا) يعد اكبر تحد تواجهه بريطانيا منذ الحرب العالمية الثانية ولذلك فهو يتطلب تضافر جهود وصبر عامة الناس.

وخارج أوروبا، بدأت الصين التي انطلق منها الڤيروس أواخر العام الماضي، عاد طلاب الثانويات والجامعات إلى صفوفهم، وسط قيود مشددة مثل فرض ارتداء الأقنعة وقياس الحرارة، في بكين وشنغهاي، بعد أربعة أشهر من الغياب.

أما الولايات المتحدة، وهي البلد الأكثر تضررا في العالم من الوباء على مستوى الإصابات والوفيات، فقد سجلت 1330 وفاة إضافية خلال 24 ساعة وفق أرقام نشرتها جامعة جونز هوبكنز.

ويتجاوز عدد الوفيات في البلاد 54841، فضلا عن أكثر من 964937 إصابة مؤكدة بالڤيروس، حسب إحصاءات الجامعة التي تتخذ بالتيمور مقرا.

ومع ذلك فهي تستعد بدورها لاستئناف بعض الأنشطة الاقتصادية، كما في ولاية نيويورك، حيث يمكن لبعض الأنشطة التصنيعية وأعمال البناء أن تبدأ بعد 15 مايو.